

أكد لها الرجل أن الصحف القديمة كتبت عنه كثيراً في تلك الأيام وقالت أنه البطل ووصفته بصفات أخرى كثيرة. سألته إن كانت لديه بعض هذه الجرائد. فقال إنه لا يحتفظ بالجرائد لديه وإن كان قد أكد لها أن مكتبة المدرسة الموجودة في المجموعة الصحية، فيها هذه الجرائد والمجلات مجلدة ومحفوظة للزمان وللأجيال القادمة لكي تقرأ هذه الحكاية.

قالت أنها ستذهب ذات يوم إلى المدرسة من أجل قراءة قصة حبيب القلب وقد تفكر في استعارة هذه الجرائد وتلك المجلات لكي تأخذها له معها. وتجعله يعيش مفاجأة من النوع المحبب والجميل. ذكر لها الرجل الذي كان يحدثها اسم أمين المكتبة وحدد لها مكانه في المدرسة. وأكد لها مرة أخرى أن مجلس القرية اجتمع في إحدى المرات من أجل أن يعتمد مبلغاً من المال لترميم هذه الجرائد والمجلات عندما اشتكى أمين المكتبة من أن أمراض الورق قد تسلفت إليها وقد اعتمد له مجلس القرية نصف المبلغ الذي طلبه وقتها بسبب الظروف المالية التي تمر بها البلاد.

سألته من جديد ولا تدري للمرة الكم إن كان متأكداً من صدق الحكاية. فرفض السؤال، ذلك أن البطل كان يجلس معه على دكة واحدة في الفصل وأنه رفيق عمره وأنه سعيد